

اغتيال حقوق العرب بأموال العرب

فعت البدوي

في مراجعة دقيقة للسياسات الأمريكية نكشف أن تراثب جيء به رئيساً لأميركا فقط من أجل تنفيذ عملية نهب واسعة للخزان العربي وخاصة دول البترودولار الخليجي، وذلك بهدف شراء ندم الدول الفقيرة ورهن قرارها لمصلحة تأييد سياسات أميركا وخاصة في المنطقة العربية المنحازة لمصلحة حمایة حليفتها إسرائيل.

وإذا أحصينا مجموع أموال السعودية وحدها الموجودة في المصادر الأميركية لوجدنا أن أكثر من ٧٠٠ مليون دولار أمريكي محتجزة في البنك الفيدرالي الأميركي وممنوع على السعودية استرجاعها لأن «قانون جيستا» الذي يحكم السعودية ويتهمها بالإرهاب سيكون حاضراً أمام المحاكم الأميركية، ومع ذلك فإن عملية النهب والسلب الأميركية للأموال والثروات العربية جارية بوتيرة عالية وأخرها غلة زيارة ترامب للسعودية وحدها كانت ما يقرب ٥٠٠ مليار دولار، والمطلوب في كل ما ورد هو استسلام النظم الخليجية الغنية للإرادة الأمريكية وبشكل كامل حتى وإن يكن على حساب الحقوق العربية وحق الشعب الفلسطيني بصورة خاصة.

مما لا شك فيه أن الكيان الصهيوني يعتبر أول المستفيددين من برنامج المساعدات الأمريكية، وفي دراسة حديثة فإن مجموع المساعدات الأمريكية العسكرية والاقتصادية لإسرائيل ياتي تصل إلى أكثر من ٣،٨ مليار دولار سنويًا وجلها من الأموال العربية المهداة لأميركا، مقابل ٢،١ مليار دولار إلى مصر سنويًا وذلك بهدف ضمان تفوق الكيان الصهيوني على باقي الدول العربية وتصفية القضية الفلسطينية.

لقد كشفت أميركا عن وجهها البشع من خلال ممارسة سياسة الابتزاز وشراء الذمم والتهديد بقطع الأموال

جرد إجراء بحث دقيق بغرض اكتشاف عدد المرات لجأت فيها الولايات المتحدة إلى استعمال حق النقض في الأمم المتحدة ضد إقرار حق الشعب الفلسطيني، عما ما يتبين لنا أن أكثر من ٤٥ فيتو أمريكي عمل فقط ضد شعب واحد ضد قضية واحدة، أي الشعب الفلسطيني ضد إقرار حقوقه الإنسانية دوننية التي أقرتها شرعة الأمم المتحدة نفسها رغم أن معظم الدول الأعضاء الدائنين في مجلس الأمن أقرت بحقوق الشعب الفلسطيني، ولنكتشف أن الولايات المتحدة الأمريكية متزعمة العالم الحرة لواء الديمقراطية واحترام حق الشعوب في تقرير رها تمارس تناقضًا غريبًا عجيبًا بين شعاراتها نة الرنانة وبين ممارساتها غير الإنسانية وغير الاقية ضد الشعب العربي عموماً ضد الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، وأن أميركا لم يسبق أن استعملت هذا الكل الهائل من الفيتوات وبهذا ضد إقرار حقوق أي شعب بالعالم إلا ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

استعملت أميركا حق النقض الفيتو ضد مشروع أمري بيطل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني المحتل، حين صوتت ١٤ دولة لصالح مشروع القرار.

ما وبعملية حسابية فإن أميركا وحدها بصلتها ويتها وقهراً للشعب الفلسطيني اعترضت على الشعب الفلسطيني واختارت الانحياز لمصلحة الكيان الصهيوني، وذلك في مخالفة واضحة للقانون الدولي -١٩٤-١٨١ ولشرعنة حقوق الإنسان.

عن الدول المستقيدة بهدف مصادرة قرارها ومنها من الاعتراف بالحق الفلسطيني، وبذلك تكون أميركا قد نجحت في تتفيد اغتيال حقوق العرب بأموال العرب أنفسهم لصالحة العدو الإسرائيلي.

إن معظم الدول العربية وخاصة دول الخليج الغربية أضحت مسؤولة القرار مرتهنة سياسياً واقتصادياً بالكامل لإدارة الأميركيكية ومن ثم لمصلحة العدو الإسرائيلي.

ذات يوم تقدم وزير خارجية أميركا السابق هنري كيسنجر من الرئيس الراحل حافظ الأسد بسؤال: لماذا ترفض المساعدات أو القروض الأميركيكية؟ عندها تبسم الرئيس حافظ الأسد وأجاب ببساطة لأنني لن أسمح بارتهان قرار سوريا لأي دولة، ولن أسمح بابتزاز سوريا مهما كانت المغريات، ولا أريد تسجيل نقطة سوداء في تاريخي، وأضاف الرئيس حافظ الأسد قائلاً: أريد أن يبقى القرار السوري قراراً وطنياً سورياً حرّاً يصب في مصلحة سوريا ويفضّل حق الأمة العربية.

إن ما عاشته سوريا من سنوات الحرب الضروس يكشف لنا أن تلك الحرب كانت بهذه مصادرة القرار السوري، بيد أن صوابية الرؤية الإستراتيجية للرئيس حافظ الأسد والتي حافظ عليها الرئيس بشار الأسد أثبتت صحة سوريا من الهيئة الأميركيكية ومن مصادرة قرارها وأبقاها في مقدمة الدول صاحبة القرار السياسي الحر بكل فخر واعتزاز.

فيتو الأميركي الأخير ضد إبطال قرار ترامب بشأن القدس لم يثن الفلسطينيين من اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعتمد نظام التصويت من دون قيادة لاستعمال الفيتو من أي دولة كانت.

طرح مشروع إبطال قرار ترامب الأخير على جوبيت وجاءت النتيجة التاريخية بتصويت ١٢٨ صوتت لصالحة الفلسطينيين بإبطال مشروع ب مقابل ٨ دول مؤيدة إضافة إلى الكيان الصهيوني لصالحة عن التصويت، بيد أن اللافت في الأمر صريحات مندوبة الولايات المتحدة الشائنة بحق كل التي صوتت ضد قرار ترامب ولجوء أميركا إلى اد ابتزاز الدول التي تتلقى مساعدات الأميركيكية مهددة بقطع تلك المساعدات ومحاسبتها إذا ما صوتت ضد ترامب.

يتبارى إلينا السؤال: إذا كانت أميركا التي تعاني نزعة اقتصادية حادة، وأنهيار العديد من المصادر المالية، وإغلاق العديد من المصانع وصرف موظفيها، بم إمكانية إقرار النظام الصحي لعدم توافر المال رغم، وتراجع حاد في النمو الاقتصادي وعمليات التصدير، من الكبرى الشركات الأميركيكية إضافة إلى عجز بيئة الأميركيكية عن دفع مستحقات أميركا للأمم ذات نفسها، فمن أين لأميركا امتلاك المال اللازم لدفع كل المساعدات للدول؟

عائلات المسلمين
صادمة وتحن لحلب

وكالات

بعد عام على استعادة الجيش العربي لسوريا السيطرة على كامل مدينة حلب، يشعر حالياً ذوو المسلمين الذين فروا منها إلى دول أوروبية، بالندم والحزن إلى المدينة.

بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، هاد المدعو صلاح الأشقر كغيره من مقاتلات المسلمين السوريين الذين جئوا إلى فرنسا، بذراكته حول حيله الذي وصفه بـ«المؤلم» من المدينة، وقال: «شعورى مثل سكمة خارج الماء، لقد فقدت شيئاً مني». وأضاف الأشقر: «لم يرغب في المغادرة، لكن لم يكن هناك خيار

ما رامي الزيات (٢٦ عاماً) الذي
عيش في أوليون، في غرب فرنسا، مع
ووجهه وابنه الرضيع، قال: إنه بعد
فراقه من المغادرة شعر بالارتياح،
كن هذا الشعور لم يدم وسرعان ما
درك أنه خسر كل شيء: «مدينتي
منزلي وحياتي، انتابني حزن
شديد».

مع تأكيد رامي أنه «مرتاح لوجوده»

ب بلد مستقر»، فإنه لا زال يجد
معصوبة في تصور مستقبله ومستقبل
سرته، وقال «لقد فقدت الكثير من
الأشياء، لا أريد التخطيط للمستقبل
بل التأكد من نجاح مخططني»،
على حين قال محمود: «ما يقصني
سي تلك الصياغات التي أجري
ليها إلى الجامعة وقد تأخرت عن
حاضرتي، والسلب الذي أتناوله
عد وصولي».

من جهته رأى عامر الحلبي أن
لحرب أخذت منه «أفضل سنوات
عمره»، وقال: «جئت من أجل فرصة
بأن أحيا حياة طبيعية لكن الأمر
صعب».

استعاد الجيش العربي السوري
غليبة الأرضي في مواجهة تنظيم
اعش الإرهابي والمليشيات المسلحة
على حد سواء، وذلك منذ سيطرته
على كامل مدينة حلب في نهاية العام

A collage of three photographs documenting large-scale protests in Syria. The top photograph captures a wide-angle view of a protest in a city square, featuring a large crowd, a central fountain, and a prominent billboard displaying a portrait of Bashar al-Assad. The bottom-left photograph is taken at night, showing a stage illuminated with bright lights and a crowd holding Syrian flags. The bottom-right photograph provides a close-up view of a massive crowd, with many individuals waving Syrian flags and some holding up small portraits of Bashar al-Assad.

جانب من احتفالات الحلبين بعيد النصر الأول للمدينة على الإرهاب وعيد الميلاد المجيد (عن الانترنت)

وكالت | تحتفل حلب بعيدي الميلاد ورأس السنة هذا العام بالتزامن مع فرحة الانتصار بمرور عام على اندحار قوى الشر والإرهاب عن المدينة ساحبة خلفها خيوط الظلام التي بددتها أنوار أشجار الميلاد وزينتها الموزعة على الساحات الرئيسية وشققات المنازل، مؤكدة عودة الأمن والأمان إلى المدينة حيث ترفع الصلوات يومياً وتقام القداديس والأدعية ليعلم السلام في كل ربوع الوطن.

وعبر العديد من أهالي حلب بحسب وكالة «سانا» للأنباء، عن فرحتهم بالاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، وفرحتهم العارمة ولاسيما أن احتفالات هذا العام يسودها الأمن والاستقرار بعد تطهير المدينة من رجس الإرهاب.

وبهذا الصدد قالت ماري جلوف: إن «عيد الميلاد هذا العام له بهجة كبيرة بعد أن حل السلام على المدينة»، وبينت أنها بقيت صامدة في حييها ومدينتها ولم تخادرها رغم قذائف الإرهاب التي كانت تنهال على الأحياء والمنازل وتدعو كل أصدقائها ومن

الحلويات وخاصة «كاتو الحطبى» الذي تعدد بالبيت، تمنى أندرية شلش في عيد الميلاد أن تعود حلب لأنقها و تستعيد عافيتها بعد ما عانته من إجرام وارهاب داعياً كل من ترك المدينة جراء الإرهاب للعودة إليها والمساهمة في إعادة إعمارها، على حين تنتظر طفلته جود الهدايا التي ستقدم لها بمناسبة الميلاد كما أنها لم تتوقف عن زيارة أصحاب المنازل التي دمرها الإرهاب من الدعوات لهم وعودتهم بأمان إليها.

وتربى ميرنا دいた نجبار أنه بعد سنوات من القتال والإرهاب «أشعرت شمس النصر وسطعت على سوريا حاملة السلام والأمان وفي أجواء من الفرح والسعادة عملت على تزيين شجرة عيد الميلاد في منزلها وأضاءت شرفته بأشواط الزينة الملونة وفي زاوية البيت كانت المغارة التي تمثل ولادة السيد المسيح في بيت لحم».

وcame برigit غربو بصناعة الحلويات في البيت ومنها كعك العيد والكرياتيج وأنواع الكاتو للأطفال وقالت: إن «عيد ميلاد السيد المسيح هو ولادة جديدة للإنسان وحياة هامة متمنية الخير لحلب والنصر والسلام».

بالأمان والسلام الذي حل فيها.

إنهاء «النصرة» في الغوطة الغربية قاب قوسين



عنصر المجموعات الإرهابية في الغوطة الشرقية (عن الانترنت - أرشيف)

السلحة المنتشرة في الريف الشمالي ولم يلحظ أو يرصد أية تحركات لداعش على امتداد خطوط الاشتباكات بالريف الشرقي بحسب ما أفاد مصدر سكري بالمدينة لـ«الوطن». وبين المصدر، أن عمليات الجيش اقتصرت على تعزيز نقاطه وتثبيتها وتدعمها والعمل على مراقبة ورصد أية خروقات وتحركات الميليشيات المسلحة على طول خطوط الجبهات.

وفي حماة، كتف الطيران الحربي الروسي منذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس غاراته على مواقع وأوكار «النصرة» وميليشياتها في ناحيتي الحمراء والسعن بريف حماة الشرقي والشمالي الشرقي، وتحديداً في قرى ملوح والمشيرفة وأبو

السوسي «يتقدم» في ريف دمشق الجنوبي الغربي وبصيغة الخناق، على «النصرة» وحليفاتها. وبحسب «الإعلام العربي المركزي»، فإن «غرفة عمليات جبل الشيخ» التي تشكل «النصرة» القل الأساسية فيها، دعت منذ أيام كافة الميليشيات في الجنوب السوري إلى الاتحاق بغرفة العمليات العسكرية المشتركة في المنطقة.

في الأثناء، ذكرت وسائل إعلامية معارضة، أن الجيش العربي السوري «جدد» صباح أمس قصفه على موقع المسلحين في غوطة دمشق الشرقية، إذ «استهدفت بعدة قذائف» مواقع في بلدة عين ترما، كما «استهدفت بعدة قذائف» مواقع في مدينة حرستا، وفي أطراف بلدة كفربطنا تقاطعاً جديدة في محيط قرية مزرعة بيت جن بغوطة دمشق الغربية وذلك في إطار عملياتها

وآخر في الغوطة الشرقية. كذلك «دارت اشتباكات عنيفة» بين قوات الجيش، ومسلحى ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، على محاور في داخل إدارة المركبات القرية من مدينة حرستا وفي محيطها، وسط استهداف مدفعي من قوات الجيش لمحاور القتال، في حين «سقطت قاذفه» على مناطق في مخيم الواديين بمحيط الغوطة الشرقية.

جنوباً، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قوات الجيش «قصفت» صباح أمس موقع التنظيمات الإرهابية في ريف درعا الشمالي الشرقي، في حين قتل مسلح من المليشيات المسلحة التي تخرق اتفاق «مناطق خفض التصعيد» متأثراً بجراح أصيب بها جراء قصف من قوات الجيش على مناطق تك المليشيات في درعا البلد.

على خط موازٍ، ذكر مصدر مسؤول بحمص لـ«الوطن»، أن الجيش عمل أمس على تأمين عودة العشرات من أهالي مديرية تدمر والقرىتين وعدد من قرى ريفي حمص الشرقي والجنوب الشرقي إلى منازلهم بعد أن كانوا قد ترحو من مناطقهم نتيجة لممارسات تنظيم داعش الإرهابي آنذاك وأقاموا مراكز إقامة مؤقتة في مخيم الركان على الحدود السورية الأردنية.

ميدانياً خيم أمس هدوءاً حذراً على الأجواء العامة في مختلف جبهات المواجهة وخطوط التماس مع التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة بريفي حمص الشرقي والشمالي، حيث انتهى سجالاً نارياً تابع لعمليات المليشيات المتواصلة لاجتثاث «النصرة» من ريف دمشق الجنوبي الغربي.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدات من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبي فرضت سيطرتها على نقاط جديدة قرب نبع المنبج بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحى النصرة قرب المدخل الشرقي لقرية مزرعة بيت جن.

وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن «سقوط قتلى ومقابضين بين إرهابيي التنظيم التكفيري وذلك بالتزامن مع تدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل بصاروخ موجه».

وسيطر الجيش الجمعة على منطقة الهاكير الإستراتيجية عند مدخل مزرعة بيت جن، في حين أحملت جموعة أخرى من الجيش السيطرة على عدد من النقاط الإستراتيجية على محور الجبهة الجنوبية لجرى هر الأعوج شرق المزرعة.

وتبريراً للهزيمة المدوية نقلت مواقع إلكترونية عن تنسيقيات المسلمين، أن المسؤول في «النصرة» المدعو «أبو حذيفة الشامي»، صرخ بأن المليشيات المسلحة في الجنوب السوري «خذلتنا»، وأضاف: «الفصائل لم تقم بآي تحرك لفك الحصار عن المسلمين المحاصرين في مزرعة بيت جن وغفر المير».

وأشار إلى أن منطقة بيت جن وغفر المير «مهمة جداً وخسارتها تعنى خسارة آخر المعاقل في الغوطة الغربية».

كما ذكرت تنسيقيات المسلمين على صفحاتها في «فيس بوك»، أن المقاومة في محيط مزرعة بيت جن، التي تقع في قلب الغوطة الشرقية، تابع لعمليات المليشيات